[ 224 ] و * (أمرنا) * بالتشديد جعلناهم أمراء، ويقال: * (أمرنا) * (2) من الأمر أي أمرناهم بالطاعة، وقوله تعالى: * (في كل سماء أمرها) * (3) أي ما يصلحها، وقيل: ملائكتها و * (فالمقسمات أمرا) * (4) الملئكة عن علي عليه السلام تقسم الأمور من الأمطار والأرزاق وغيرهما، وعن مجاهد: تتولى الملائكة تقسيم أمر العباد جبرائيل للغلظة، وميكائيل للرحمة، وملك الموت لقبض الأرواح، وإسرافيل للنفخ، و * (يحفظونه من أمر ا) * (5) أي من بأسه متى أذنب بالاستمهال أو الاستغفار له، أو يحفظونه من المضار، أو يراقبون من أجل أمر ا وقوله: * (وما أمر الساعة إلا كلمح البصر) * (6) قيل: معناه إن إقامة الساعة وإحياء الأموات يكون في أقرب وقت وأسرعه وهو مبالغة في القرب كقوله: * (وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون) * (7) وقوله: * (وما أمرنا إلا واحدة) * (8) أي * (وما أمرنا إلا) * (9) كلمة واحدة سريعة التكوين * (كلمح بالبصر) * (10) والمراد قوله * (كن) * (11) والمراد إنا إذا أردنا تكوين شئ لم يلبث تكوينه وقوله: * (هيئ لنا من أمرنا رشدا) * (12) أي * (من أمرنا) * (13) الذى نحن فيه * (رشدا) * (14) حتى نكون بسببه راشدين، وقوله: * (قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا) * (15) أي * (غلبوا على أمرهم) * (16) المسلمين وملكهم * (لنتخذن عليهم مسجدا) * (17) أي على باب الكهف يصلي فيه المسلمون ويتبركون بمكانهم، وقوله تعالى: * (أمرنا متر فيها ففسقوا فيها) * (18) أي أمرناهم بالطاعة فعصوا

---

1، 2 - اسرى: 16. 3 - السجدة: 12. 4 - الذاريات: 4. 5 - الرعد: 12. 6 - النحل: 77. 7 - الحج: 47. 8، 9، 10 - القمر: 50. 11 - وردت مكررة في القرآن الكريم. 12، 13، 14 - الكهف: 10. 15، 16، 17 - الكهف: 21. 18 - اسرى: 16. (*)